#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)583(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

ثيابهم وكان حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا علي ابن مسلم عن بشام ابن ذروة عن ابيه قال اخبرني مروان ابن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاة شديد كانت الرعاة حتى حبسه عن الحج - 00:00:02

واوصى فدخل عليه رجل رجل من قريش قال استخلف قال وقالوا قال نعم قال ومن فسكت ودخل عليه رجل اخر احسبه الحارس وقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو - 00:00:22

قال فلعلهم قالوا الزبير قال قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذين نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد هذه الترجمة التي عقدها البخاري رحمه الله - 00:01:02

تتعلق بالجبير بن العوام رضي الله تعالى عنه وهو من العشرة المبشرين بالجنة الذين بشرهم النبي صلى الله عليه في الجنة في مجلس واحد وفي مكان واحد فسماهم وسردهم باسمائهم عشرة - 00:01:22

بانهم من اهل الجنة وهو واحد منهم رضي الله عنهم وارضاه. الزبير وابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم هو صفية بنت عبد المطلب وسبق ان مر ببعض الاحاديث مثل حفر خصومة بين الزبير وبين الرجل وان الرسول عليه الصلاة والسلام قضى على - 00:01:42

لانه يهدف الماء ثم يوصله الى جاره غضب اهل الزبير وقال ان كان ابن عمتك كان ابن عمتك فغضب الرسول عليه الصلاة والسلام من هذه الكلمة فهو ابن عمة صلى الله عليه وسلم. وواحد من عشرة المبشرين بالجنة الذين سماهم النبي صلى الله عليه وسلم. في حديث واحد - 00:02:12

قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة علي في الجنة وسعد ابن ابي وقاص في الجنة وعبد الرحمن ابن عوف الجنة ابواب الجنة سعيد بن زيد بن حويد في الجنة وابو عبيدة بن جراح في الجنة النبي صلى الله عليه وسلم في حديث واحد - 00:02:42

وبشرهم الجنة رضي الله عنهم وارضاهم هذه الترجمة تتعلق بمناصب زويل ورد فيها هذا الاثر الذي فيه انه ان عثمان رضي الله عنه لما اصابه رعاة تأخر عن الحج في تلك السنة جاءه اتاه ات وقال يستخلف فقالوه - 00:03:02

لا تحدث الناس بانه يستخلف وقال نعم قال من وجه اخر قال يا امير المؤمنين قال وقالوا؟ قال نعم. قال ومن يعني؟ قالوا من؟ يعني تحددوا بمن مستخلف من الخلافة فسكت وقال لعلهم قالوا والجبير فقال نعم ثم اثنى عليه - 00:03:32

اذا احب رسول الله انه انه خيرهم لما علمت واحبهم الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهذا الكلام من عثمان بن عفان رضي الله عنه وهذا هو الذي من اجله اورد البخاري رحمه الله هذه الجملة واورد هذا الحديث من اجل كلام - 00:04:02

واشادته به ببيان انه خيرهم فيما علمت وكذلك ايضا احبهم الى رسول الله الصلاة والسلام. ولا يعني هذا ان يكون خير الموجودين في زمن عثمان ابن عفان بعد عثمان بن عفان مطلقا انما يفهم منه انه على حسب علمه - 00:04:32

ان فيه اخلاق فيه صفات وفيه اهلية الخلافة واهلية ان يتولى الامارة وكذلك ما يعلمه من محبة النبي صلى الله عليه وسلم اياه كونه

حواريث صلى الله عليه وسلم كما جاء ذلك عنه في الحديث الذي اشار اليه البخاري قال - 00:05:02
عن ابن عباس انه قال حوالي والحواري هو الناصر والمعين فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام الحوارية الزبير. وحواري الزبير. ولا يعني هذا ان يكون وانه هو الذي يحصل منه هذا النصر والتأييد ولكن فيه تنويه بشأنه - 00:05:32
آآ اقول النصرة منه وحصول الفائدة من ورائه ولا يعني ان هذا خاص به. بل النصرة والتأييد يحصل منه ومن غيره. ولكن كون النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ينص على - 00:06:02
بشأن وبيان تمكن في تلك الخصلة او تلك الناحية التي نص عليها فيها الا فمعلوم ان علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه افضل افضل الصحابة بعد عثمان بن عفان فهو الرابع - 00:06:22
رضي الله تعالى عن الجميع اذا هذا الذي قاله عثمان رضي الله عنه وارضاه في حق الزبير وان هذا الذي ذكر من خيريته دينه على غيره انما هو فيما يظهر لعثمان من اهليته ولعل ذلك فيما يتعلق ببعض الصفات - 00:06:52
التي ادركها والتي آآ رآها فيه. ومعلوم اننا الشخص قد يكون آآ غير افضل منه الى كثير صفات خاصة معينة تؤهله بجانب معين جاء الولاية والامارة بان انه قد يؤمر المقبول مع وجود الفاضل في اه تمكنه - 00:07:22
في بعض مقدرته على سياسة الرعية وما عرف وحسن تدبير وحسن التطرف مع وجود الفاضل هذه واردة وحاصلة والنبي عليه الصلاة والسلام كما يأتي في بعض الاحاديث امر على بعض الجيوش آآ بعض الصحابة الذين هم دون - 00:07:52
غير هذا الفضل كما امر عمرو بن العاص على جيش السلاسل وفيهم ابو بكر وعمر وكما امر حسام ابن زيد على الجيش الذي يذهب الى الروم اواخر حياته عليه الصلاة والسلام وفي الجيش ابو بكر وعمر - 00:08:22
فاذا تأمير المقبول مع وجود الفاضل في هذا وارد وواقع ولا يعني عدم قدرة القاضي لكن ببيان جوازي هذا هو لتمكني والاشارة الى تمكن من امر هو صغير دون من هو - 00:08:42
بعض النواحي المعينة فيه رضي الله عنه وارضاه يعني اشار بالخيرية الى خيرية معينة وهي ما رآه من خطابه باخلاق يجعله اهلا في ان يتولى او خلافه افسمعوا بيت اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت مروان ابن الحكم قال - 00:09:12
عند عثمان قال كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك؟ قال نعم الزبير قال فانا والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثة ممكن ان تكون محمولة على ما تقدم من ناحية - 00:09:42
تجعله اهل في ان يختار وان كان بالفضل هناك منه اولى ومنه خير منه. وعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه لكنه نوه بشأن كبير رضي الله تعالى عنه وارضاه. والا فمعلوم انه عند اه عمر - 00:10:12
فيهم علي وفيهم غيرهم وغيرهم رجع الامر الى ثلاثة توصل من ستة الى ثلاثة ثم زار الامر بين اصناف وبعد وفاته عثمان رضي الله عنه واستشهاده اطلقت الامة اتفقت على ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه. وقال حدثنا ما لك ابن - 00:10:42
اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد ابن منكر عن جابر رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير بن العوام - 00:11:12
وهذا الحديث عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه وارضاه فيه هذه وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الخوارج وحوارية وبيان آآ وصف بهذا الوصف انه اواري النبي عليه الصلاة والسلام متمكن في هذا الوقت والحواري هو الناصر المعين - 00:11:30
هي دي رضي الله عنه وارضاه اطلق عليه هذا الوصف من النبي عليه الصلاة والسلام فهي منقبة من مناقبه. فيه ان لكل نبي اه حواريون يساعدونه وينصرونه ويؤيدونه الزبير رضي الله عنه وارضاه في طليعة - 00:12:00
البخاري رسول الله عليه الصلاة والسلام. وايدوه. وقال حققنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد والله قال اخبرنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما انه قال كنت يوم الاحباب جعلت انا - 00:12:20
عمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني مرتين او ثلاثة فلما رجعت

قلت يا ابت رأيتك تختلف. قال اوهل رأيتني يا بني؟ قلت نعم - 00:12:40
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم انطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي وهذه ايضا من قبل اخوك خالد الزبير رضي الله عنه - 00:13:00
هو الله وان النبي عليه الصلاة والسلام لما طلب من ياتيه بالخبر ابي قريظة في هذه المهمة قال له النبي فجمع لهم وقال في ذلك بابي وامي ابويه يعني في تهدية لان قال في ذات ابي وامي - 00:13:20
وفي ذلك ايضا آآ ان ابنه عبد الله بن الزبير اول مولود ولد بعد الهجرة امه اثنى من ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها وعنه وعن اجمعين وكان صغيرا كان يعلن عن نساء وعمر ابن ابي سلمة - 00:13:50
طبيب النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن الزبير لا يصل الى خمس سنوات وكان يتذكر يعني هذا الشيء وكان يرى اباه ويذهب على هذا الفرس يتردد الى جهة بما حصل منه تذكر ولمشاهدته اياته - 00:14:20
وهو بيتم صغيرة في السن المبكرة. رضي الله عنه وارضاه اخبره ان هذا ما حصل له النبي صلى الله عليه وسلم من هذه المنقبة وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم جمع له ابو غيث وقال له النبي صلى الله عليه وسلم فداك ابي - 00:15:00
الام وقال حدثنا علي ابن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا هشام ابن عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم وقعة اليرموك فلا تشد فنشد معك فحمل - 00:15:20
عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير. هذا ايضا من شجاعتهم. واقدامه انه كان مقدما كان سابقا وكان فارسا لهذا قالوا قيل في رجب في اليابان - 00:15:40
اخذ منه الاقدام وضرب ضربتين الدرجة يأتي عروة انه كان وهو صغير يلعب بهما ليكسر يده في هذا المكان او الاثار الذي حصل نتيجة لتلك الضربتين. ومن هذا ذكر شجاعته واقدامه انهم اهل الاقدام وانهم - 00:16:10
في الجهاد في سبيل الله عز وجل. كيف وقد قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم حوالي وحوالي الزبير وهذا من شجاعته على شجاعته وعلى اقدامه رضي الله تعالى عنه وارضاه. ابو زكري طلحة بن عبيد - 00:16:50
لا وقال عمر اوصي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وقال حدثني محمد ابن ابي بكر المقدم قال حدثنا معتمر معتذر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك - 00:17:10
الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما. ثم ذكر وواحد عشر قال واتى ببعض ما ورد من حقه انه كان من اهل الاقدام - 00:17:30
ومن اهل الصبر على الجهاد في سبيل الله عز وجل. وانه كان في بعض الغزوات اللي كان مع النبي عليه الصلاة والسلام بقي من بقي وانه هو سعد ابن ابي وقاص - 00:18:10
بقي التي سعد ابن ابي وقاص فهذا دليل على شجاعتهم. وعلى اقدامهم وعلى صبره بالجهاد في سبيل الله عز وجل ملازمة للنبي عليه الصلاة والسلام عدم الاكتشاف عن تركه وانما الثبات والبقاء - 00:18:30
المقصود بذلك ان هناك حديث سعد وطلحة وانه كان يحدثان بذلك ويخبران بذلك وقال حتى ثنى موسى قال حتى ثنى خالد قال حدثنا ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم قال رأيت - 00:19:10
الفرحة التي وقع بها النبي التي التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر المتعلقة معنى ذلك بسبب وقاية النبي عليه الصلاة والسلام بعض الغزوات على هذا فهذا يعتبر من بخاله الحميدة ومن محامده - 00:19:30
ومناقبه رضي الله تعالى عنه وارضاه. لان هذا هذه الاصابة وهذا ضعف والنقص والخلل الذي غسل يده انما كان من اجل وقاية النبي عليه الصلاة والسلام. وحمايته من ان تقع عليه تقع عليه السهم. ان يقع - 00:20:20
الاعداء وكان ان اصيبت يده ولم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم. قال مناصب سعد بن ابي وقاص الزهري وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد ابن مالك - 00:20:40

قال حدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد ابن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد. فيه - 00:21:00

ترجم ايضا في البخاري يتعلق بسعد ابن ابي وقاص وواحدة عشرهم هؤلاء الثلاثة الذين مر زكرهم وطلحة وسعد كلهم من العشرة المبشرين بعد الخلفاء الراشدين والذين جمعهم في حديث واحد وسماهم وقال انهم من الجنة رضي الله عنه وارضاه - 00:21:20

هذا من مناقبهم جمع له ابويه قال فداك ابي وامي هذا الذي حصل وصل مثله للزبير في الخندق كان سابقا مرة في حديث عبدالله بن الزبير واهل النبي عليه الصلاة والسلام جمع ابويه بن الزبير في غزوة الخندق جمع ابويه - 00:21:50

في غزوة احد في هذه المقالة دلت على فضله وعلى هدله وعلى شجاعته واقدامه رضي الله تعالى وقال حدثنا مكي ابن إبراهيم قال حدثنا هاشم ابن هاشم عن عامر ابن سعد عن - 00:22:20

قال لقد رأيتني وانا ثلث الاسلام. وقال حدثني ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة. قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول - 00:22:50

اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه. ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام. تبعه ابو اسامة. قال حدثني فيهما الاولين انه ليس معه الا اثنان فهم ثلاثة في هذا الوقت الذين اسلموا ومعلوم ان انه - 00:23:10

علي رضي الله عنه من اجله ويمكن ان يكون سعد بن على حسب علمه لان الاسلام كان يصفى ولم يقل يظهر ويكون ظاهرا المقصود من ذلك من رجال الكبار والاحرار - 00:23:50

في بعض الاحاديث التي مضت عن النبي عليه الصلاة والسلام معه آآ ورجلان لانه كان هناك خمسة يأتي بعض الاحاديث انه عمار ابو بكر وعمر ابو بكر ومعه يعني والا فان كانت - 00:24:20

سيكون من الاحرام ولعل احدهم يكون ثالث ويكون اهله ليس المقصود ذلك جملة معلوم انه كان فيه خديجة قد اسلمت ان النساء للرجال الكبار بالنسبة وكذلك ايضا بالنسبة للشباب علي - 00:25:20

يحمل على على هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا يعني يقول يعني يعني او انه سبقه غيره ولكن على حسب علمه الاسلام كان يقرأ. وقد يخفى عليه مثل يوم واحد وهو تحدث عن علمه وعلى حسب ما يدري عنه - 00:26:00

وقال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبدالله عن اسماعيل عن قيس انه قال سمعت سعدا رضي الله عنه تقول اني لاول العرب رمى بفهم في سبيل الله وكنا نغدو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق - 00:26:50

حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خر ثم اصبحت بنو ادم تعذرني على الاسلام لقد خضت اذا وظل عملي وكانوا مشوا بهم الى عمر قالوا لا يحسن يصلي - 00:27:10

هذا الحديث وفيه ذكر هذه المرأة وانه من السابقين الاولين وانه اول من رمى الجهاد في سبيل الله وكان رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما طلب الجهاد عندما فرض الجهاد واول - 00:27:29

بشرية بعثها رسول الله عليه الصلاة والسلام فيها كعب وكان هو اول من رمى بالسهم من هذه الشرية هذه الجرية اول طريقة انطلقت من جهة في سبيل الله بعد مقربتها وبهم سعد وكان هو اول من اطلق السهم - 00:27:50

سيكون اول من رمى اول من رمى في سبيل الله يعني معناها انه لما فرض الجهاز اول سرية في الاسلام بعد فرض الجهاد وكان هو اول من اطلق الشام فصار اول مرة - 00:28:10

الى اطلاق سهم في سبيل الله لقومه التي هي اول سرية في الاسلام بعد ما فروغ الجهاز وهو واحد منهم وهو الذي سبقهم الى اطلاق السهم ولهذا قال انه اول مرة - 00:28:30

هذه الاولية التي ظفر بها وهي انه اول من حصل منه في اطلاق السهل في سبيل الله بما اخبر بانه كان يظن عن النبي عليه الصلاة والسلام. وكانت يعني حاجتهم شديدة. وكانوا في - 00:28:50

طعام حتى انهم كانوا يأكلون ورق الشجر وانهم يضعون كما تضع الثواب يعني شيء ليس معه خلق. الشجرة ويظهر رجيعها كيف ليس

معه شيء فكان شأنه يأكلون ورق الشجر رضي الله تعالى عنه وارضاهم لانه ليس عندهم شيء يجادلونه وليس معهم شيء يفرطونه بما - 00:29:20

ورق الشجر فان هذا شأنه واحكامه وسبق ان مر بقصة انا ابو عبيدة يعطيهم كل يوم تمرة واحدة. ويأكلون معها الورق. وكانوا يمصونها تلك التمرة ليس معهم كل يوم الا عمرة واحدة قوتهم. ثم ان الله اخرج لهم عنبرا وهو - 00:30:00

في بحر كبير ومات فجعلوا يأكلون منه ونكثوا شهرا وهم يأكلون منه سيادة اللواء احمد كبيرة. كانوا ابو عبيدة يعني يجعل ان اولئك يتلاقيان ثم يأتي بارفع راكب على على بعير فيدخل من تحتفظ العين بضخامتها - 00:30:32

وكونه قبل ذلك يأكلون في اليوم تمرة واحدة واخرج الله لهم هذا الحوت الذي جلسوا عليه شهر وهم يأكلون حتى في هذا الاكل من هذا الحوت بعد فقره وبعد فهذا يدلنا على ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من - 00:31:02

التي حصل لهم من ضعف ما حصل معهم من الشدة والطاقة جاهدوا في سبيل الله فاعزهم الله عز وجل واغناهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ثم بعد ذلك حصل لسعد لما امر على الكوفة انه غضب عليه وسخط عليه - 00:31:32

بعض سكانها وهم من بني ادم من الجماعة يقال لهم بني ادم ووصوا به الى عمر قالوا انه لا يخفي قلبي. وكان رضي الله عنه وارضاه آآ قال انه عليه الصلاة والسلام وانه كان يطول في الاوليين ويمد في الاوليين ويقصر يخصص في الاخيرتين - 00:32:02

وانه عليه الصلاة والسلام. ولما بلغ ذلك عمر واخبر سعد لهذا وقال اني اصليهم صلاة رسول الله. قال هو كن بك يا ابا اسحاق. وظن بك يا ابا اسحاق الله عنه وارضاه. يعني يقول انني هذا هذا شأني وهذه انا اول مرة - 00:32:32

مع رسول الله في شدة وفاقة ثم بعد ذلك بنو سعد تعذرني عن الاسلام وتقول الامام اقوم اصلي الامام سنصلي وانا الذي اول مرة في سبيل الله وكان يصليهم صلاة رسول الله. وهذا يدلنا على ان على ان كما - 00:33:02

الحلم بالمعروف ورضى الناس غاية لا تدرك. فسعد رضي الله عنه وهو من هو ومع ذلك وجد من يسخط عليه ومن فيه وهو من اهل الجنة وهذا شأنه وهذه حاله مع رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فيقول خنت - 00:33:22

اذا كان هذا فعل وان يعلمونني وهم الذين آآ يعيبون علي انني لا احسن الصلاة وقد قال كما مر في الحديث الذي مضى انه كان يصلي به صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه يمد في ويقصر في الاخرة. واخبر عمر به هذا وقال هو الظن - 00:33:42

هذا هو الظن بك يا ابا اسحاق بعض الرعية وبعض الذين امر عليهم حصل منهم ما حصل فكانوا وصوا به الى عمر وتكلموا فيه فعمر رضي الله عنه وارضاه عزله حتى لا يحصل فتنة. بينه وبين خشي ان يحصل مضرة. فعاد له - 00:34:12

ولكنه لما اوصى الى ستة ما نسي هذا الذي حصل منه انه قد يبنى عليه انه لا يقوم اهله لان عمر عزله عن ولاية الكوفة فكيف يولى على المسلمين جميعا؟ فنوه بشأنه عندما اوصى الى الستة - 00:34:42

او ان اصابته الامارة سعده فزعته. والا فليستعن به من امه فاني ما عزلته عن عدل ولا قيام. مهما كان عدل مضرة قرأ هذه المشاكل التي تحصل في كونه معدن. ولكنه من لن ينسى له. فضل - 00:35:02

فنوه بشأنه عندما طعن وعندما جعل الامر الى ستة من الشورى. فقال هذه المقالة الدالة على على بفضله وعمره وانه ان كان في الثمار ادركته فهو اهل لها والا فان الذي يؤمر يسعى لسعد - 00:35:32

لا ينظر الى كونه فقال انه لم يعزله من عزل ولا قيام رضي الله تعالى عنه وارضاه ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم. منهم ابو العاصي بن الربيع. وقال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن - 00:35:52

قال حدثني علي ابن حسين ان مسور ابن محرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت فاطمة بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي - 00:36:12

ناجح منك ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني ابا العاصي ابن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله - 00:36:32

نجتمع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد. فترك علي الخطبة وزاد محمد بن ابني هالحالة عن ابن

شهاب عن علي عن علي صور قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من - 00:36:52
يا عبدي شمس فاثنى عليه في مصاهرته بمصاهرته اياه فاحسن. قال حدثني فصدقني ووعدني فوفاني منها يتزوج من بناته واخذوا من بناته صلى الله عليه وسلم. هذا هو المقصود بهذه الترجمة. ليس المقصود بها - 00:37:12
اخذ منهم النبي عليه وطهره وتزوج منه الذين تزوجوا من بنات النبي صلى الله عليه وسلم والذين تزوجوا بنات النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة عثمان وعلي مر ذكرهما في في - 00:37:42
واحدة بعد الاخرى وان عمر رضي الله عنه انما تخلف ابو بدر لان امره ان يبقى عند زوجتي رقية وكانت مريضة توفيت في اليوم الذي قدم فيه البشير الذي يبشر بانتحار المسلمين على - 00:38:02
اخواني قريش في غزوة بدر وتخلف بتفريغها واعطاهم وجعلهم يعني سهم المجاهدين واجره كما سبق ان مر بنا الرجل الذي تكلم عن عن ابن عمر وقال انه تخلف عن بدر - 00:38:32
وكذا وكذا الى اخره. الشيء الثاني اثارهم ثلاثة علي عثمان وعلي وابو العاصي. فلما كان علي وعثمان مر بكما اتى بهذه الترجمة التي هي وفيها صهر له وهو ابن عاصم الربيع الذي اخذ - 00:38:52
وهي التي ولدت فيه امامة الذي كان يحملها في الصلاة كما انه كان يصلي للناس وهو حامل امامة. واذا ركع من الزلل فهذه ابنة زينب وابوها ابو العاصي ابن الربيع هذا وكان مع الكفار ولمسلم - 00:39:22
متأخرا ولما اوتر يوم بدر اطلقه النبي صلى الله عليه وسلم على ان يرسل له ان يرسل اليه دينا فوعده ووفاه فلما رجع الى مكة ارسلها وجاءت الى المدينة وقذفت الى المدينة على رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:39:52
قلنا انه اسلم وردها النبي صلى الله عليه وسلم عليه بالنكاح الاول. نكاحهما على كان عليه افضل نكاحهما على ما كان عليه. الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر في هذا الحديث ذكر هذا الشهر الثالث. الذي فيه - 00:40:12
تنويه بشأنه وانه وعد حدثه وهو قال وعده حدث غضب ووعد وفا انه كان وعده بان يرسل ورفع وفي الحديث ايضا الاشارة الى علي. انه سبب ذكر هذا هي وحاليا - 00:40:42
وغضب وقال هذه المقالة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. اذا فيه ذكر الاشرار وذكر هذا الطهر الذي لم يتقدم ذكره في شيء من المناصب آآ ابو علي وهذا جاء ذكره في هذا الباب واخبار النبي - 00:41:32
صلى الله عليه وسلم باب مناقب زيد ابن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا وقال حدثنا خالد بن مخلب - 00:42:02
مرحبا بثنا سليمان قال حدثنا عبد الله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليه اسامة ابن زيد. وطعن بعض الناس في امارة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:22
ان تطعنوا في اماراته فقد كنتم تطعنون فيه طبعا تطعنون في اماراته فقد كنتم يطعنون في امارة ابيه من قبل وعين الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب - 00:42:42
الناس الي الي بعده وقال حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي طائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان - 00:43:12
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض. قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه. فاخبر به عائشة قول رسول الله عليه الصلاة والسلام في القرآن سميته في القرآن والله على اسمه في كتابه العزيز قال - 00:43:32
وكان محمد النبي عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك نزل القرآن بمنع هذا وانهم كانوا يتكلمون وجاء القرآن وانه لا يرى بها وانها منعت وانه لا ينسب احد الا الى نسبه وانه لا يترتب على - 00:44:02
احكام لانه لا مانع من ذلك. الحديث الذي اورده البخاري في ترجمته لانه ورد حديثين الحديث الاول في انه كان اهل البيت لما امر في غزوة من الغزوات وهي التي - 00:44:52

كان في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام ابو بكر وهي الجيش الذي امر عليه الانسان الله الناس في امارته قال ان تطعنوا في امارته فطعنتم في امارة ابيهم قبل. وانه لا - 00:45:22

نعم وان كان لم احب الناس اليه وابنه رضي الله تعالى عنهما وان النبي عليه الصلاة والسلام قال انه هو من احب الناس اليه. ولهذا يقال رسول الله لازم نرحب بهم حب رسول الله صلى الله عليه وسلم والحب بمعنى محبوب. الحج بمعنى المحبوب - 00:45:52

قال يحب رسول الله وان كان من احب الناس اليه وان ابنه فمن احب الناس الي بعده. النبي عليه الصلاة عليه من هذا الوقت. وانه من احب الناس اليه اوردها في مناطق ثم الحديث الثاني الذي اورده - 00:46:42

وان اسامة كان في كل من كان هناك كلاما حول نسبه وانه ابن زيد وان ان زيد وكان زيد وهو ثائر قد تغطى يا في رحاب وفدت اقدامهما فجاء والخبير يعني بمعرفة معرفة الاشباح معرفة - 00:47:12

واشباه الناس بعضا البعض فرأى الاقدام انها تأتي فقال ان هذه الاقسام بعضها من بعض. ان هذه الاقسام بعضها من بعض. فسر رسول الله عليه الصلاة والسلام. ودخل يحفر لان هذا الكلام الذي فيه يعني هذا الشيء الذي كان يتحدث به - 00:47:42

اه احتمال ان يكون هذا الولد ليس له ما كان يقال في حقهما لقول هذا القائل وهو لا يفر بباطل ولا يفر بالحق صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اخذ بعض العلماء اه اعتبار رقابة والاستفادة من اهل الخبرة من اشبال - 00:48:12

معرفة ما يشبه بعضهم بعضا من يعني يضاف اليه يشح اليه عن طريق الاستفادة من من لان النبي عليه الصلاة والسلام لما قال هذا القائل ان هذه الاقوال لذلك رسول الله دل على ان هذا حرف وان العمل الطائف امتدادا منه - 00:48:42

لمعرفة الاشباه والنظائر لذلك في معرفة الاثر معرفة الجناة وما ذلك انهى من الامارات التي توصل بها الى توجيه التهمة. الى توجيه التهمة الى متهم الذي لا يفر ببعض الحق صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. باب ذكر اسامة ابن زيد - 00:49:12

وقال حتى ثنى ختيمة ابن سعيد قال حدثنا ليت عن الزهري عن عروة العروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة ابن زيد يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:49:52

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال ذهبت اسأل الزهرية عن حديث وصاح بي قلت لسفيان فلم تحتمله فلم تحتمله عن احد. قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله - 00:50:12

الله عنها ان امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم؟ فما فلم يجترئ فلم احد ان يكلمه وكلمه اسامة ابن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا صرخ فيهم الشريف تركوه واذا - 00:50:32

فيه الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها. ثم ذكر بعد ان ذكر واورد فيه هذا الحديث الذي فيه بيان منزلة عند النبي صلى الله الله عليه وسلم ثم ايضا فيه ما يتعلق بالذي قبله الذي جاء في الترجمة الجهازية - 00:50:52

وان وان ابنه لم احب الناس الي بعده. رضي الله عنه وارضاه وهذا يشعر ويزيد لان قلبك كذا لا يعني انه لا يكون منقبة بل فيه منقبة لان اولا هو مقدم فيه ما تقدم لابيه قد عبر عن ابيه بمناقة سيد ابن حارثة - 00:51:32

اتى بالحديث الذي فيه الكلام الذي فيه اسامة نفسه هذا من احق الناس اليه وهذا من احق الناس اليه. كل ما عدا بهذه التربية الاسلامية ايه؟ فهذا يشعر بان الذكر الا بينص على - 00:52:02

لكنه على من قضى. وان مجرد الذكر لا يعني انه لا يعتبر ما جاء به من قبل لان كون يحب رسول الله عليه الصلاة والسلام سيدنا علي محبوبه وان النبي قال انه من احب الناس اليه هذه من - 00:52:22

وايضا قول الصحابة اهله منزلة عاليا وله مكانة رفيعة عند رسول الله عليه السلام ان يجري عليهم الا اسامة يمكن ان يكون ذلك يعني ننزل هو يمكن يكون عنده جرأة وان غيره قد يستحي وهو لا يحصل منه الحياء لكنه محتمل يعني يكون ذلك - 00:52:42

او من يشتري عليه لانه عنده ما قد لا يتأخر كما يتأخر غيره. لكن الامر الواقع فيه اه من احب الناس الي هذه المنطقة وهذا حديث الذي ذكره هنا التي فرقت من يكلم فيها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:53:12

حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا فيه صيام منزلته وعظيم منزلته الموضوع ومكانته عند رسول الله صلى الله عليه

وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام قال كلمة عظيمة - 00:53:42
الدالة التي على تنال العدل. حيث قال قال ان بني اسرائيل تركوه الله لان حصلت له بين الناس فبعض الناس يدرك وبعض الناس وانما يركز في لان عدم ذلك لا هذا من اسباب الهلاك الهلاك بني اسرائيل - 00:54:02
كانوا يفرقون بين الاشراف والضعاف واذا فرق فيهم ابراهيم اقاموا عليه الحد وهذا هو الجور وقلت كلمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخبار عند النصراويين قم بالتمثيل انها لو فرقت وحاشاها ان تفرق لان - 00:55:02
هذا تمثيل وانه لو حصل هذا ولا يحصل اه حكم شرعي هذا هو الحسوة. والفرض يوجد وان لم يحصل لبيان الحكم يعني وكذلك ايضا ولد من اول العابدين وهو لا يمكن ان يكون له ولد - 00:55:32
لكن هذا على سبيل الغرب قال وقال حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا ابو عباد يحيى يحيى ابن عباد قال حدثنا الناجسون قال اخبرنا عبد الله ابن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد في المسجد الى رجل يسحب ثيابه - 00:56:12
يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا؟ ليس هذا عندي. قال له انسان اما تعرف هذا يا عبدالرحمن هذا محمد ابن اسامة. قال فطعطع ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الارض. ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله - 00:56:42
عليه وسلم لا حظ كان ابن عمر رضي الله عنه في رأى رجلا يجر ثيابه وقال لو كان هذا عندي هذا لو كان عندي سأل عنه وقال له وجده كذلك ايضا - 00:57:02
عن بعض ذرية دعوها من بعض يعني ولعامله معاملة آآ ابويه ابن حارثة وفي ابي زيد عمر قال هذا من اجل انك من قال في ارويه هذه مقالة وانه يريح بعضهم البعض. وقال حتى - 00:57:52
ابن اسماعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث فعن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذ هو الحسنة فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم - 00:58:32
عن ابن مبارك اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني مولاي اسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان وامي ايضا اخا اسامة ابن زيد بامه وهو رجل من الانصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده - 00:58:52
وقال اعد قال ابو عبد الله وحدثني سليمان ابن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة قال حدثني حرملة حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع النبي - 00:59:12
عبدالله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ابن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال ابن عمر من هذا؟ ام الحسن ابن ابن ايمن ابن يجيب ابن ايمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه - 00:59:32
فذكر حبه وذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث اه بأوله الله تعالى عنهما وهي فهذا يوضح - 00:59:52
ذكر البخاري ذكر اسامة ده يعني عدم التنفيذ على المنبر فهذه حيث اخبر بمحبته اياهما وسؤال الله عز وجل ان يغفر لهما - 01:00:32